

الدردشة عند القروذ

الذكاء عند الأسماك: سمكة ترسم دوائر

مفاجأة! النمل يستخدم الإنترنت الخاص به

انظر إلى أكبر وادي للنمل - بناء هندسي يحير العلماء

صور تسبح الله .. التصميم الرائع لعين الذبابة

بالصور: أغرب الصداقات بين الحيوانات

عالم النمل والنحل يشبه البشر

صور رائعة .. النبات ملتهم الحشرات

خيوط العنكبوت.. إعجاز في آيات الله

معجزة تكون اللبن

موسوعة الكحيل

للإعجاز العلمي في القرآن والسنة

28

بقلم عبد الدائم الكحيل

سلسلة من الأبحاث والمقالات العلمية تشمل جميع مواضيع الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية مدعومة بالصور والتوثيق العلمي

المحتوى

مقدمة

الدردشة عند القروء!!

الذكاء عند الأسماك: سمكة ترسم دوائر

مفاجأة! النمل يستخدم الإنترنت الخاص به

انظر إلى أكبر وادي للنمل - بناء هندسي يحير العلماء

صور تسبح الله .. التصميم الرائع لعين الذبابة

بالصور: أغرب الصداقات بين الحيوانات

عالم النمل والنحل يشبه البشر

صور رائعة .. النبات ملتهم الحشرات

خيظ العنكبوت.. إعجاز في آيات الله

معجزة تكون اللبن

خاتمة

وهذا هو الجزء الثامن والعشرين من هذه السلسلة المباركة نعرض فيها مواضيع علمية تتعلق بمخلوقات الله مصداقاً لقوله تعالى: { هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ } [القمان: 11]...

نتناول في هذا الجزء مواضيع إعجازية مهمة مثل معجزة تكون اللبن وعالم النحل والنمل وعالم القروذ والنبات... ومواضيع أخرى

ولا ننسى أن هذه الموسوعة مجانية تماماً من أراد أن يطبعها وينشرها لمن أحب فهي متاحة ولا يوجد عليها حقوق نشر...
ولكن بشرط ألا تنسونا من صالح دعائكم...
والله موفق...

أخوكم عبد الدائم الكحيل

الدردشة عند القروء !!



هل تتصور أن القروء تمارس الدردشة مثل البشر مع بعضها بل وتتبادل الأدوار
وتسلك سلوكاً شبيهاً بنا في محادثتها....

مجلة "كارنت بيولوجي" لعلوم الأحياء تنشر بحثاً في أكتوبر/تشرين الأول 2013

حول القروود بعد ملاحظات عن أساليب التخاطب لدى هذه المخلوقات.

ويقول العلماء: إن فكرة التناوب في الحوار والاستماع لبعضنا البعض تعدّ أمراً جوهرياً

بالنسبة لنا لتبادل المعلومات بشكل فعال من خلال ما نقوله من كلام. ولكن هذه

الفكرة نجدها عند القروود عندما تخاطب بعضها وتنتظر الرد ثم تتابع الحديث وهكذا

كما نفعل نحن البشر.

ويقول الباحثون في هذه الدراسة إن القروود حيوانات متعاونة في تربية الصغار، ولذا

فهي تساعد بعضها البعض في رعاية صغارها. وهذه سمة مهمة، لأنها تؤدي إلى

دور اجتماعي أكبر (أي أن الحيوانات مثلنا تقوم بسلوكيات تهدف إلى نفع الآخرين).



وفي دراسة سابقة بعنوان: القردة تتحدث مثل البشر **Monkeys 'talk' like**

humans يؤكد العلماء أن القردة تتحدث مثل البشر، وفي دراسات أخرى تبين أن

ظاهرة الدردشة والتكلم ليس خاصة بالبشر بل هي صفة عامة لدى معظم

الحيوانات.. كما أن هناك الكثير من أنواع السلوك المشترك بين الحيوانات والإنسان.

إنها مخلوقات تمارس شتى أنواع السلوك وكل يوم يكتشف العلماء

مزيداً من السلوك الاجتماعي الشبيه بعالم البشر مثل الدردشة،

كذلك النمل تتحدث مع بعضها.. حتى الطيور لها العديد من أواع

التصرفات الشبيهة بالبشر مثل الغش والخداع مثلاً.



القرآن يشير إلى أن هذه الحيوانات هي أمم أمثالنا... هذه الإشارة وردت في زمن كان الاعتقاد السائد أن الإنسان هو المخلوق الوحيد الذي يتمتع بهذه الصفة.. مع وجود أساطير كثيرة تتعلق بالحيوانات لم يرد منها شيء في القرآن مما يدل على أنه كتاب منزل من الله تعالى، قال تعالى: (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَّمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَقْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ نُمْ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ) [الأنعام: 38].

ولا نمك إلا نقول... سبحان الله!



Monkeys 'talk' like humans: study, <http://www.abc.net.au/news/2006-05-18/monkeys-talk-like-humans-study/1756188>

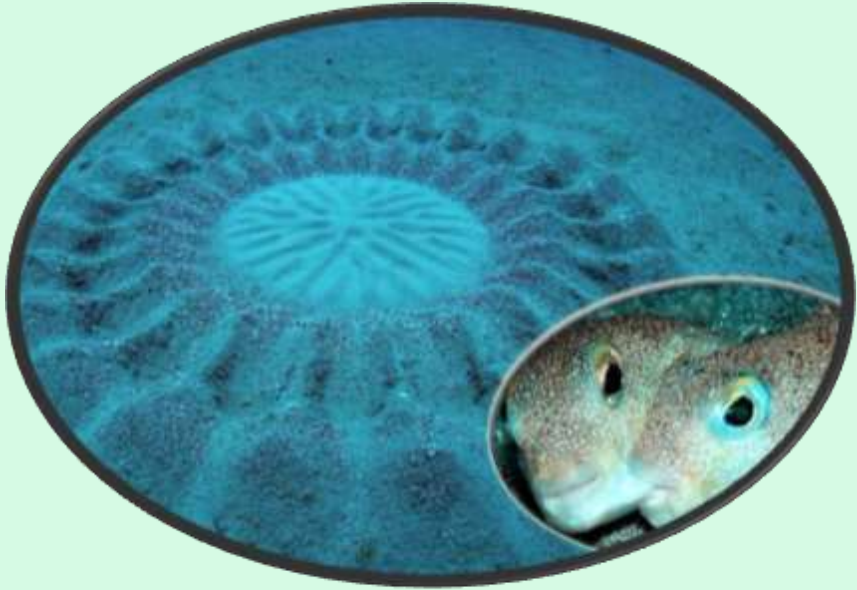
Monkeys like to keep chat brief just like humans,
<http://www.telegraph.co.uk/science/science-news/7078359/Monkeys-like-to-keep-chat-brief-just-like-humans.html>

Monkeys 'display self-doubt' like humans,
http://news.bbc.co.uk/earth/hi/earth_news/newsid_9401000/9401945.stm

Marmoset chats 'similar to humans', <http://news.uk.msn.com/odd-news/marmoset-chats-similar-to-humans-1>



الذكاء عند الأسماك: سمكة ترسم دوائر



باحثون من اليابان يكشفون أسرار السمكة الذكية التي تقوم بصنع دوائر وأشكال هندسية جميلة في قاع البحر....

دوائر هندسية جميلة كشفها العلماء في قاع البحر، وبعد بحث عن أسرارها وجدوا أن سمكة صغيرة جميلة تقوم بصنع هذه الدوائر الهندسية ...

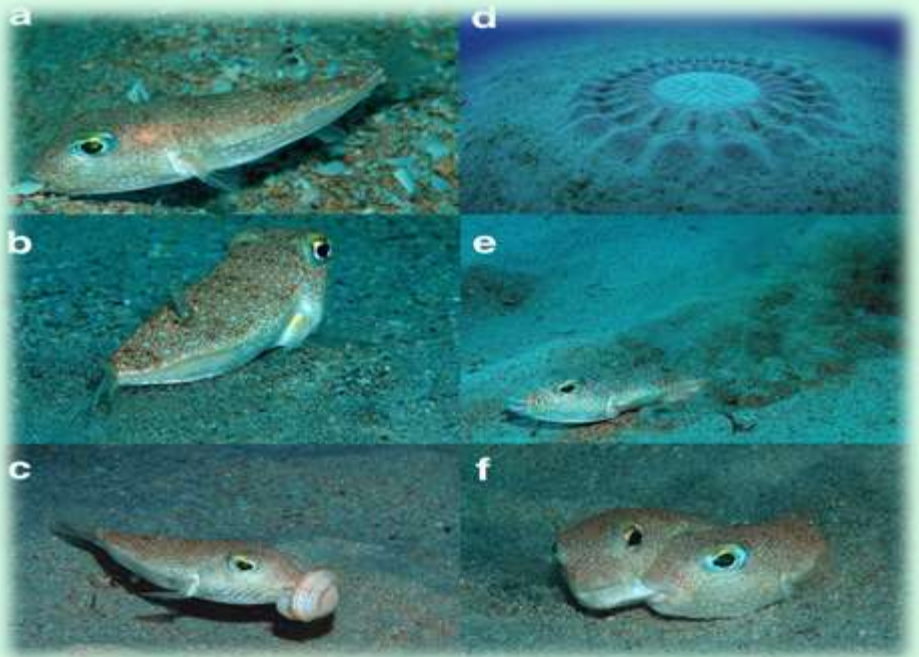


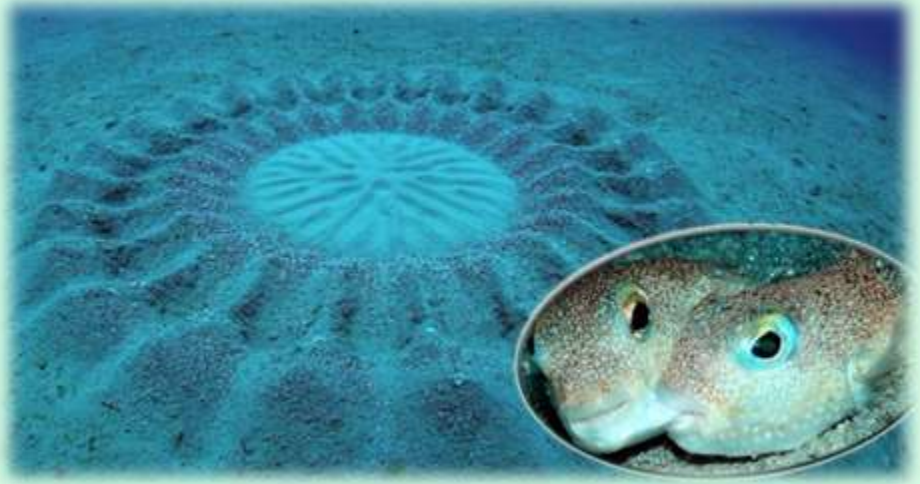
هذه هي السمكة العجيبة والمهندسة البارعة التي تقوم بصنع مجموعة من الأشكال الهندسية على شكل دوائر متساوية.





نلاحظ أن هذه السمكة تقوم بالغطس تحت الرمال وتحرك زعانفها وجسمها وذيلها بحيث تحدث ما يشبه المنخفضات والمرتفعات متساوية المسافة.





هذه هي الدوائر الجميلة وهي عبارة عن مركز في الوسط وحوله مجموعة من الدوائر.. ويقول العلماء إنها تضع بيوضها في المركز! وذلك وتصنع هذه الأشكال وتحيط بها البيوض لحمايتها.

وسبحان الله، إنها مخلوقات رائعة لديها ذكاء وأساليب في حماية البيوض وحتى أساليب في التربية بعد ذلك.. وصدق الله القائل: (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ) [الأنعام: 38].

المراجع

<http://www.thisiscolossal.com/2012/09/mysterious-underwater-crop-circle-art-discovered-off-the-coast-of-japan/>

مفاجأة! النمل يستخدم الإنترنت الخاص

به



صدق أو لاتصدق!! النمل يستخدم نظاماً معقداً شبيهاً بنظام الإنترنت الذي
نستخدمه، الفرق أن النمل يستخدم هذا النظام منذ ملايين السنين....

لم يكن الأمر متوقعاً أن يجد العلماء خوارزميات خاصة يستخدمها النمل في اتصالاته بما يشبه شبكة الإنترنت التي نستخدمها نحن البشر. فالتعاون بين علماء الأحياء وعلماء الكمبيوتر أظهر الإمكانات الهائلة لدى النمل في استخدام نقل البيانات.

فقد درس العلماء هذه الظاهرة لأكثر من عشرين عاماً ومنهم Deborah Gordon من جامعة ستانفورد، ووجد (عام 2012) أن النمل يقوم ببث ترددات في نطاق محدد هذه الترددات تحوي معلومات يستطيع أفراد النمل التقاطها وقراءتها بسهولة وسرعة، وسمى العلماء هذا النظام عند النمل بـ anternet حيث استخدم النمل برامج أو خوارزميات لتقدير كمية الغذاء المناسب مثل تلك الخوارزميات المستخدمة من قبل مبرمجي الكمبيوتر Transmission Control Protocol.



إن نظام التحكم بنقل المعلومات أو TCP يعتمد على إرسال معلومات من قبل شخص ما على النت فيقوم الشخص الثاني باستلام المعلومات والرد على الأول بأنه استلمها. فالنملة ترسل معلومات عن الغذاء المتوفر للآخرين حيث تقوم بقية النملات بنقل الغذاء وإرسال بيانات للنملة المرسله بأنه تم استلام الرسالة وتم نقل الغذاء أو قسماً منه وهكذا... استمر النمل لملايين السنين باستخدام هذا النظام المعقد ..

المذهل في هذه الدراسة أنها تؤكد أنه على الرغم من وجود أكثر من 11000 نوع من النمل وكل فرد منها لديه إمكانيات محدودة إذا عمل بمفرده، ولكن عند العمل الجماعي فإن النمل ينفذ أعمال معقدة وهائلة...انظروا إلى أهمية التعاون والجماعة.



النمل يطبق تعاليم الخالق أفضل منا نحن البشر، فهم يتعاونون لبناء مستقبل أفضل
والبشر يقتتلون فيما بينهم ويهدمون الأرضولا يعمرونها.. قال تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى
الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) [المائدة:
.2]

عالم النمل أمم أمثالنا... هذا ما يؤكد الباحثون وهذا ما أخبر عنه القرآن قبل ذلك،
قال تعالى: (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا قَرَّرْنَا
فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ) [الأنعام: 38].



أيضاً العلماء يعجبون من التقنيات المعقدة التي تستخدمها النملات للتواصل والتعاون والبناء فيما بينها، ويثير دهشتهم ذلك النظام عالي الدقة الذي استخدمه النمل في سبيل الحصول على الرزق... كيف جاء هذا النظام ومن الذي علم النمل وبرمج دماغه ليقوم بهذه الأعمال الدقيقة... إنه الله تعالى الذي تكفل برزق مخلوقاته فقال:

(وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ) [هود: 6].

لقد استغرب بعض المشككين من ورود آية في القرآن تتحدث عن كلام للنمل وقالوا بأن القرآن يتحدث عن أساطير: حشرات تتكلم... وغير ذلك، ولكن العلماء اليوم يتحدثون عن تقنيات في عالم النمل تفوق لغة الكلام العادية، إن النمل لديه نظام للكلام ونظام للبرمجة أيضاً!!



ولذلك هذا المخلوق العجيب يتحق أن ينزل الله سورة كاملة اسمها (سورة النمل)،
قال تعالى: (حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا
يَخْطِبَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) [النمل: 18]...



المراجع

Stanford researchers discover the 'anternet',

<http://news.stanford.edu/news/2012/august/ants-mimic-internet-082312.html>

انظر إلى أكبر وادي للنمل - بناء هندسي

يحير العلماء



شكك الملحدون بوجود وادي للنمل كما ورد في القرآن الكريم، ويشاء الله أن يتم اكتشاف أكبر وادي للنمل آثار دهشة العلماء.. دعونا نتابع

قال تعالى: (حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) [النمل: 18]. هذه الآية تؤكد وقبل أكثر من 1400 سنة وجود وديان للنمل وذلك من خلال قوله تعالى (وَادِ النَّمْلِ)..

هناك أشياء كثيرة في القرآن الكريم لا نشعر بأهميتها إلا بعد أن يكتشف العلماء أسرارها. فطالما قرأنا سورة النمل وسمعنا قول النملة لسيدنا سليمان عليه السلام وتبسمه من قولها... ولكن الحقيقة هناك معجزة في هذه السورة الكريمة تستحق أن نتدبرها.

فالعبرة التي تلفت الانتباه هي قوله تعالى (وَادِ النَّمْلِ) وكلمة (مَسَاكِنَكُمْ) ونفهم من هذه الآية الكريمة أن النمل له وادٍ وداخل هذا الوادي يوجد مساكن خاصة بالنمل، أي بيوت وغرف.



والسؤال الذي نطرحه لأولئك الذين يشككون بالقرآن: هل كان هناك وديان للنمل منتشرة في الجزيرة العربية؟ وهل كان العرب يعرفون هذا الوادي أم أنه من نسج الخيال؟ المنطق يفرض أن نعتقد أن محمداً صلى الله عليه وسلم لا يمكنه أن يرى وادي النمل لأنه غير ظاهر للناس، أي أن النمل يبني مستعمراته تحت الأرض غالباً.



هل يوجد وادي للنمل كما ذكر القرآن؟ وماذا يوجد بداخله؟ هذا ما كشفه العلماء، لتأمل هذه الهندسة الدقيقة للنمل وكيف يعجب العلماء من دقة التصميم الهندسي للمرات والغرف. وأذكر أحد الملحدين عندما قال: إنه لا يوجد في الطبيعة شيء اسمه "وادي النمل" لأن النمل يبني مساكنه تحت الأرض أو فوقها وليس على شكل وادي. وكان يقول لو كان القرآن من عند الله إذاً أرونا هذا الوادي؟؟

وسبحان الله! يشاء الله تعالى أن نتحدث جريدة دبي ميل البريطانية الشهيرة عن

أضخم مدينة للنمل اكتشفت حتى الآن وهي على شكل وادي تحت الأرض!! ففي

مقالة نشرتها الدبلي ميل بتاريخ (2-2-2012) نتحدث عن اكتشاف العلماء لمدينة

نمل ضخمة تحت الأرض تحتوي مساكن خاصة بالنمل وملايين الغرف بنيت بطريقة

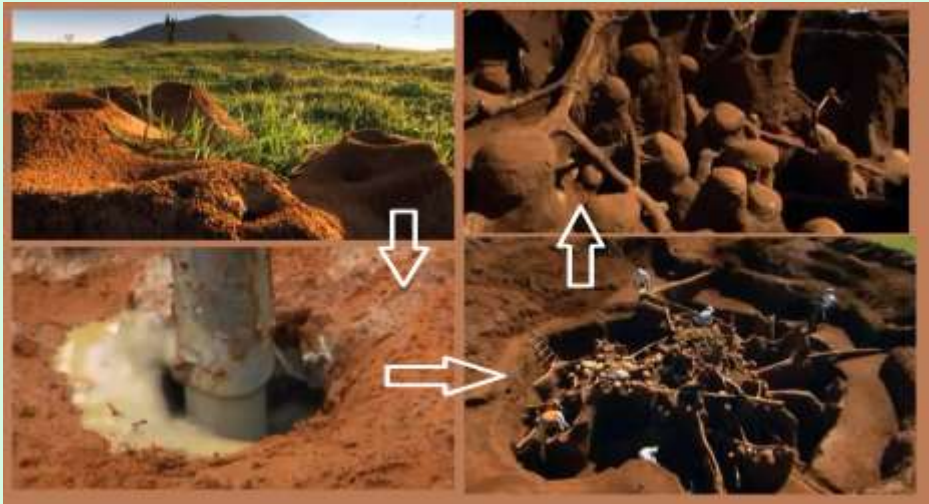
هندسية متقنة...

ويقول الباحث Bert Hölldobler من جامعة Arizona State University

لقد تم تصميم المساكن بحيث تؤمن التهوية اللازمة للنمل، وتم بناء الطرق بحيث

تؤمن المسافات الأقصر بين الغرف كما تم بناء طرق سريعة لنقل الغذاء وطرق

أخرى للتنقل!!



كما أن النمل يختار الأقوياء منه ليجندهم كجيش يدافع عن المستعمرة (النملة القوية تستطيع حمل 50 ضعف وزنها)، ويقوم النمل بتشغيل الأفراد وفق تخصصات دقيقة، كل حسب مهارته، البعض يقوم بالتربية والاهتمام بالبيوض، البعض الآخر يقوم بالحراسة والتحذير من المخاطر المحتملة...

دعونا الآن نتأمل الصور التي شاهدها العلماء من داخل هذا الوادي:



هكذا يظهر وادي النمل لا يمكن أن نرى سوى فتحات صغيرة أو بوابات الدخول والخروج، ولكن ماذا يوجد تحت الأرض؟



إنه وادي ضخم جداً تبين بعد الحفر أنه أكبر مما يتصور العلماء، وفيه قمة النظام والدقة، يحوي المساكن والغرف والممرات السريعة وطرق لنقل المواد الغذائية وطرق أخرى للتنقل.. هناك شبكة متكاملة من أنظمة المرور.



النمل يبني الغرف على شكل حجرات شبه كروية كما نرى، ويجعل بينها ممرات ضيقة ولكنها تصل الغرف بطريقة متسلسلة يسهل التنقل فيما بينها.



يقول العلماء إن النمل يختار الطرق الأسرع بحيث أن الطريق يمر من عدة غرف في نفس الوقت وأكثر شيء يثير دهشة العلماء هو كيف ينسق النمل عملية البناء، فملايين النملات تقوم بالحفر، ولكن كيف تنسق هذه العمليات وكيف تتصل مع بعضها... إنها قدرة الله تعالى.

لقد صور العلماء وادي النمل أخيراً وتبين أنه مذهل في تصميمه وبناء غرفه، ولذلك وردت كلمة (مَسَاكِنُكُمْ) لتدل على وجود بيوت وغرف داخل هذا الوادي.. وهو ما رآه العلماء حديثاً... والسؤال: ألا يشهد هذا الوادي على أن القرآن كلام الله الحق، وأن كل ما جاء في كتاب الله تعالى هو الحق؟؟



المراجع

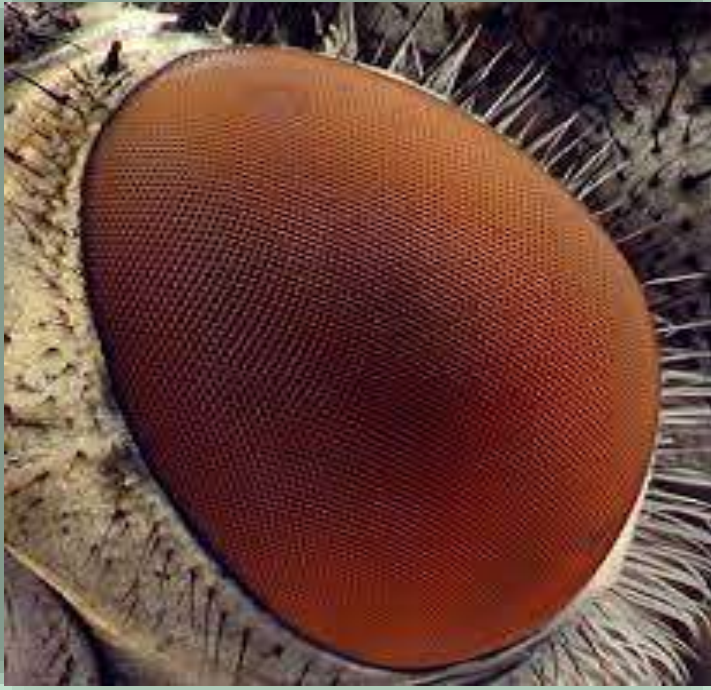
<http://www.dailymail.co.uk/sciencetech/article-2095335/Underground-ant-city-Brazil-rivals-Great-Wall-China-labyrinth-highways.html>

<http://oborge.com/largest-ant-colony-ever-found/>

<http://www.youtube.com/watch?v=ozkBd2p2piU>

صور تسبح الله .. التصميم الرائع لعين

الذبابة



هذا المخلوق الصغير التافه.. كان يأنف العرب من ذكره إلا أن القرآن ذكره كمثال
ضربه للناس.. وسبحان الله نكتشف اليوم من خلال الصور دقة عين الذبابة...

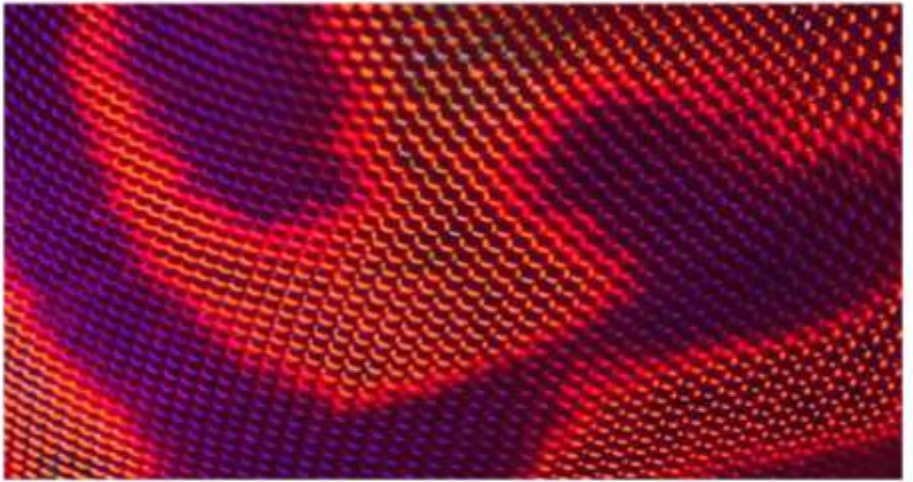
قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاستَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسئَلُهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ (73) مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ) [الحج: 73-74]..

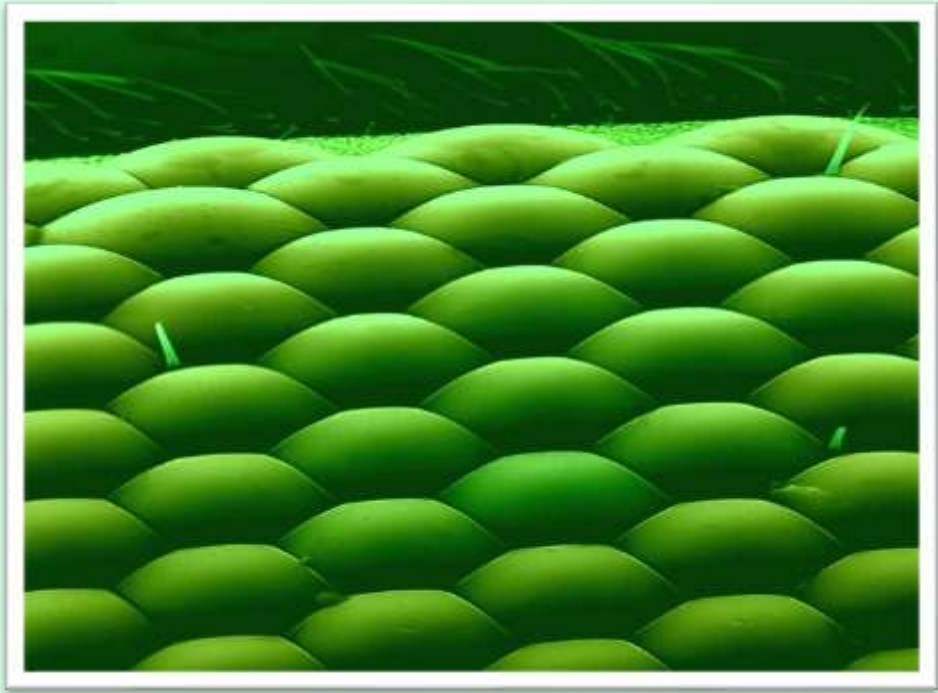
هذه الآية تؤكد وجود معجزة في خلق الذباب.

ولكن المشركين لا يؤمنون بالمعجزات، ولذلك انتقدوا النبي صلى الله عليه وسلم بسبب ذكر بعض أنواع الحشرات في القرآن مثل النمل والبعوض والعنكبوت... فأنزل الله هذه الآية ليتحدى هؤلاء الملحدين، وليعجزهم عن صنع ذبابة.. ولكن هيهات أن يصنعوا خلية واحدة من خلايا الذبابة التي تعد بالملايين...



دعونا نتأمل دقة صنع الخالق عز وجل وكيف صنع عين الذبابة بطريقة هندسية رائعة ... تأملوا دقة صناعة مئات العدسات بدقة تامة .. فعين الذبابة ليست كأعيننا بل هي عين مركبة من مئات العدسات الدقيقة تعمل كلها بصورة منتظمة وبتناسق مبهر.. سبحان الله:

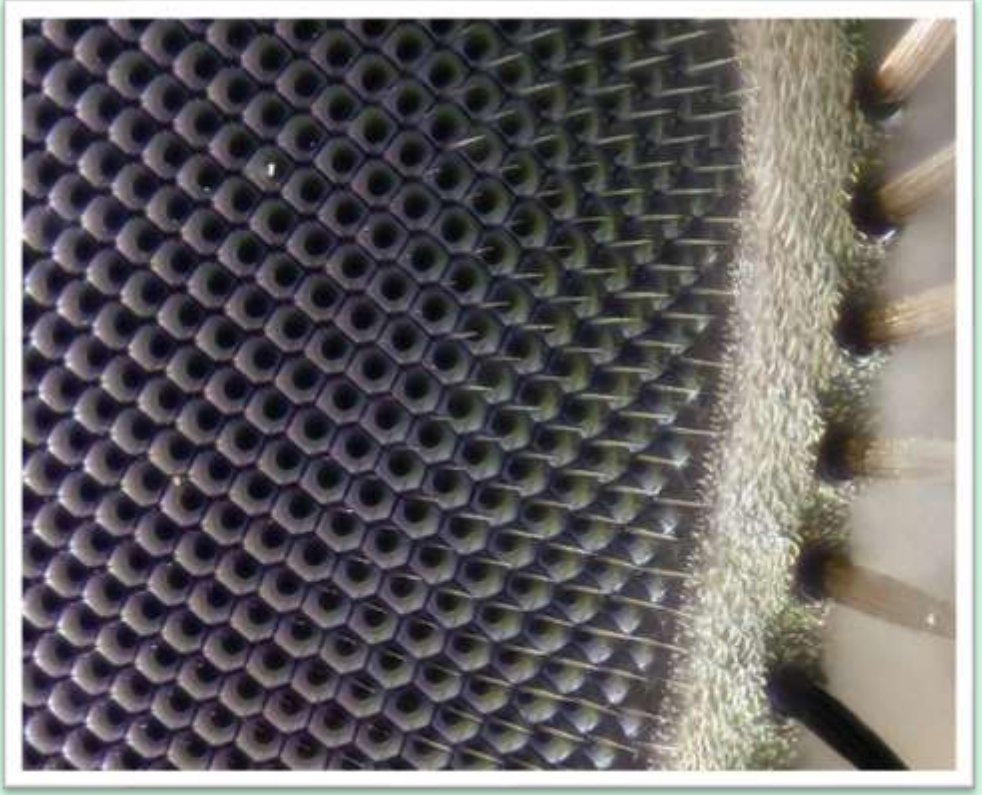












ونتذكر قوله تبارك وتعالى: (صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ)

[النمل: 88].

المراجع

<http://www.flickr.com/photos/opoterser/>

بالبصور: أغرب الصداقات بين الحيوانات



حتى الأعداء في عالم الحيوان يتفقون ويتراحمون على عكس كثير من البشر.. هل نتعلم منهم؟....

صورة لأنثى كلب تقوم بإرضاع قطتين بعد أن تخلت القطة الأم عنهما... إنها عاطفة
من نوع غريب ... سبحان الله.



صورة لدجاجة ترتاح فوق كلب بعد يوم عمل طويل.. طبعاً الكلب لا يمانع بل يرحب
بالدجاجة..



قرد رضيع يتعلق بكلب وهو يجري.. سبحان الله



صداقة غريبة بين زرافة وبطة.. الحجم ليس عائقاً بينهما..



صداقة من نوع غريب بين الدب والقط ...



صداقة بين قط وفأر .. بعد عداوة طويلة نرى المودة والمحبة .. ماذا عنا نحن البشر



وصداقات حميمة بين قطة وبطة ..



ونتذكر قوله تعالى: (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَقْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ) [الأنعام: 38].

المراجع

<http://www.dw.de/>

عالم النمل والنحل يشبه البشر



هل يمكن أن نجد تشابهاً كبيراً بين عالم الكائنات الحية بما يشهد على أن الخالق واحد تبارك وتعالى؟

يقول الباحث James Marshall من جامعة Sheffield University في بريطانيا

، حول سلوك النمل والنحل:

What we are seeing, he said, is something like how the human body functions: millions of cells organized into one super-organism.

إننا نرى شيئاً مشابهاً للبشر حيث تجتمع ملايين الخلايا وتتنظم وتعمل كعضو واحد.

هذه الخاصية نجدها عند الحشرات وعند البشر أيضاً.



كما تفاجأ العلماء في تجربة أخرى بأن النمل يهاجم أعشاشاً أخرى فيقتل ويسلب ويأخذ عبيداً معه... تماماً مثل البشر. ففي هذه الدراسة التي قامت بها البروفسورة Susanne Foitzik من جامعة Johannes Gutenberg تبين أن لدى النمل سلوكاً عدوانياً تجاه الآخرين وهناك نمل لديه سلوك سلمي وكأننا أمام مجتمع من البشر.



وهنا نود أن نتذكر آية عظيمة تؤكد أن عالم الكائنات الحية هذه تشبه الأمم من أمثالنا نحن البشر، قال تعالى: (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَّمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا قَرَأْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ) [الأنعام: 38]..

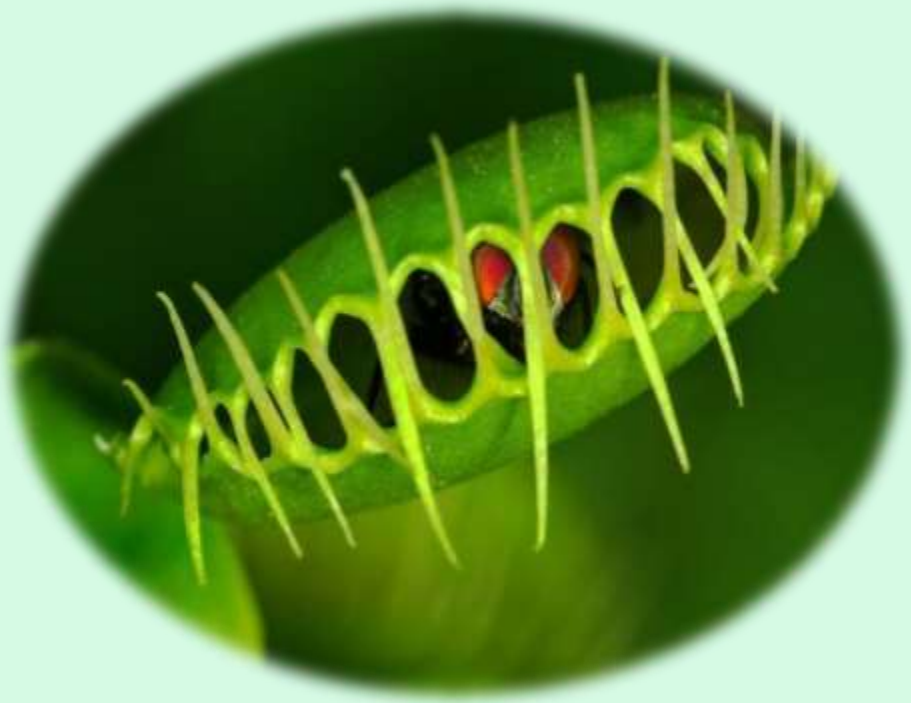


المراجع

<http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/20116243>

<http://www.sciencedaily.com/releases/2011/07/110710204242.htm>

صور رائعة .. النباتات ملتهم الحشرات



من آيات الله تبارك وتعالى أنه خلق هذه النباتات التي تعمل على تنظيف البيئة من الحشرات. لننتأمل الصور ونسبح الله تعالى....

هناك نباتات خلقها الله تعالى بطريقة عجيبة لتؤمن غذاءها من الحشرات! لقد زود الله هذه النباتات بغدد خاصة تفرز مادة لاصقة وبنفس الوقت تفرز روائح تجذب الحشرات إليها فتأتي الحشرة لتتغذى على النبات فتلتصق أرجلها بهذا النبات وتعلق وتبقى كذلك لفترة مناسبة ومن ثم تبدأ أوراق النبات بالالتفاف حول الحشرة بطريقة عجيبة.





إنه تصميم إلهي رائع لهذه النباتات، فالأوراق مصممة بطريقة مناسبة للحركة والانقباض على الحشرة.. وهناك فتحات لإفراز المواد الكيميائية التي تجذب الحشرات بروائح تحبها.. وحساسات على السطح الداخلي للأوراق لتحديد اللحظة المناسبة للإطباق على الفريسة.. سبحان الله!

تؤكد أن النباتات تفكر وتعقل وتميز.. إن الطريقة التي يلتف بها النبات حول الحشرة أثارت دهشة العلماء فكيف يستطيع النبات أن يميز هذه الحشرات ويشعر بها ويحني أوراقه في التوقيت المناسب ومن ثم تبدأ عملية الهضم حيث يفرز النبات مواد خاصة تساعد على هضم هذه الحشرة. ويقول العلماء إن هذه النباتات تعتبر نباتات ذكية وحساسة جداً وتعرف كيف تتعامل مع فريستها جيداً.



وهذا تصميم آخر لنبات يستخدم المواد اللاصقة التي يفرزها مع مجموعة من الروائح التي يطلقها لتجذب الحشرات وتعلق فيقوم النبات بالتهامها بكل هدوء...

وهذا ما يدعو العلماء للتساؤل: من أين جاء النبات بهذه المعرفة، ومن الذي علمه وهداه إلى هذا العمل.. ويأتي الجواب من كتاب ربنا تبارك وتعالى على لسان سيدنا موسى عندما سأله فرعون عن ربه فقال: **(قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ حَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى) [طه: 50]**.



هنا ينحني النبات على الحشرة التي علقت بالمادة اللاصقة لتبدأ عملية الهضم .. وبعد ذلك التخلص من الأجزاء غير القابلة للأكل... سبحان الله، من الذي عل هذا النبات؟؟

وفي تفسير ابن كثير قال سعيد بن جبير: (أعطى كل شيء خلقه ثم هدى) أي:
أعطى كل ذي خلق ما يصلحه من خلقه. وبالفعل لولا هذه الوسائل التي زود الله بها
هذه النباتات وقدرة النبات على إطلاق الروائح الجذابة للحشرات وقدرته على إفراز
المواد الخاصة بهضم النبات والتخلص من البقايا غير القابلة للهضم... لولا ذلك لما
عاش هذا النبات وهذا يناقض قانون المصادفة الذي يدعيه الملحدون ويشهد على
قدرة الخالق عز وجل.



إنها نباتات غريبة ولأوراقها تصميم عجيب يدعو للتساؤل عن سر هذه النباتات التي أطلق عليها العلماء آكلة اللحوم، هذه النباتات لها أوراق تنتهي بأشواك تم تصميمها بدقة مذهلة بحيث تتمكن من الفتح والإغلاق بسهولة.

هذه النباتات تفرز مواد سكرية في أوقات محددة هذه المادة السكرية تحبها الحشرات وتلتقط رائحتها من بعيد.



تأملوا معي كيف يقوم هذا النبات بالإطباق على حشرة (ذبابة) بعد أن قام بإفراز مادة يحبها الذباب، والآن يقوم النبات بإفراز مواد تساعد على إذابة هذه الذبابة وبعد ذلك هضمها بسهولة.. سبحان الله!

ولذلك ينتظر النبات طويلاً حتى تأتي حشرة لتنجذب وتحط على أوراقه وهنا يبدأ النبات بالاستعداد لاصطياد الحشرة وينتظر حتى تصبح الحشرة داخل الورقة بالكامل ومن خلال مستشعرات دقيقة يعرف النبات أن الحشرة لن تستطيع الإفلات فيطبق عليها بسرعة وتبدأ عملية الهضم على الفور حيث يقوم النبات بإفراز عصارات هاضمة تساعد على تناول هذه الوجبة الشهية!



وهذا تصميم آخر لنوع من أنواع النباتات المفترسة التي تخصصت بأكل أي حشرة تقترب منها.. سبحان الله.

ومن الأشياء الغريبة في عالم النبات أن النباتات قادرة على التواصل مع بعضها، وعندما يتعرض أحد النباتات لخطر ما فإنه يحذر بقية النباتات من خلال إطلاق ترددات صوتية وروائح كيميائية تفهمها بقية النباتات فتستعد لمواجهة الخطر...

حتى إن هناك أبحاثاً علمية جديدة تؤكد أن النباتات تضحي من أجل النباتات الأخرى، وتقدم معلومات لبقية النباتات حول الأخطار المحتملة وهذا من أنواع الكرم والعطاء في عالم النبات.. وسبحان الله القائل: **(أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ * إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ)** [الشعراء: 7-8]. قال القرطبي: **(كريم)** حسن شريف، وأصل الكرم في اللغة الشرف والفضل، فنخلة كريمة أي فاضلة كثيرة الثمر، ورجل كريم شريف: فاضل صفوح. والحمد لله.



خيط العنكبوت.. إعجاز في آيات الله



خيط العنكبوت على الرغم من قوته وصلابته ولكن بيت العنكبوت هو الأضعف على الإطلاق في الطبيعة.. دعونا نتأمل ونسبح الله....

إنه العنكبوت.. مخلوق غريب في عالم الكائنات الحية. فمعظم المخلوقات على وجه الأرض تتكاثر وتجتمع وتشكل نظاماً اجتماعياً لحياتها.. ويبقى العنكبوت وحيداً في حياته منذ ولادته وحتى موته.

وعلى الرغم من القدرات الهندسية المذهلة للعنكبوت في نسج الخيوط وسرعة الافتراس، إلا أنه مخلوق مدمر لمن حوله وللبيت الذي يبنيه.

ولذلك فإن كل من يبتعد عن الله تبارك وتعالى وتعاليمه فإن مصيره مثل العنكبوت: الانعزال وتدمير الذات.

وسبحان الله، تأملوا هذه الحياة الاجتماعية المفككة والتي تقوم على التدمير والتخريب والقتل... وهكذا أفكار الملحد، تحاول هدم الأديان وتحاول تدمير أي نظام اجتماعي.



صورة بالمجهر الإلكتروني لشعرة الرأس وبجانبيها خيط العنكبوت، هذه الصورة

عرضتها جامعة روتشستر University of Rochester انظروا كم هو رفيع هذا

الخيط! سماكة خيط العنكبوت 0.001 – 0.004 ملم أي واحد بالألف من المليمتر.

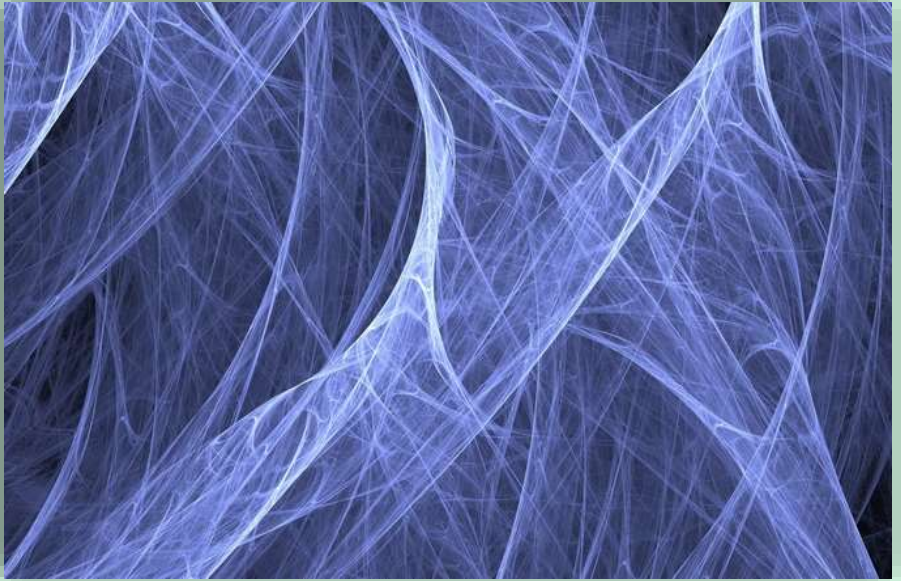
وهو مرن جداً حيث يمكن أن يمتد ل 140 % من طوله. ويقول العلماء : سمك

الخيط أقل (30-80) مرة من سمك شعرة الإنسان. ومساحة المقطع العرضي لخيط

العنكبوت أقل بألف مرة من مساحة المقطع العرضي لشعرة الإنسان، وإذا أردت أن

تتخيل الفرق بين شعرة الإنسان وبين خيط العنكبوت فتخيل الفرق بين الحبل

والخيط.....



ويقول الدكتور تيرنر إن الناس بدءوا يتساءلون عن إمكانية إنتاج المادة البروتينية تماما كما يتم مع دودة القز لإنتاج الحرير "لكن المشكلة هي أن العناكب من الحشرات التي يصعب السيطرة عليها وأقلمتها على الاستزراع، وهي حشرات فردية وعدوانية".

ويضيف هذا الاختصاصي أنه "عندما تضع عشرة آلاف منها في حجرة واحدة، ستجد بعد فترة أن واحدا قبيحا قويا منها هو الذي يبقى ويموت الكل من شدة المنافسة والصراع فيما بينها".



يعتبر بيت العنكبوت من البيوت الغريبة في عالم الكائنات الحية. حيث تقوم أنثى العنكبوت بنسج خيوطها بين الشجر وفي مهب الريح، وتهدف من ذلك لاصطياد الفرائس وليس للسكن. فالنمل يبني مساكن حقيقية تخصص فيها غرفاً لوضع البيوض وغرفاً لتربية الصغار وغرفاً لوضع الغذاء... وهناك نظام متكامل في عالم النمل.

في عالم النحل نجد الدقة والنظام والتعاون لإنتاج أفضل مادة شفائية في الطبيعة ألا وهي العسل، وتتعاون آلاف النحلات وتهمل بتناسق كامل لبناء الخلايا السداسية وتربية الصغار والاهتمام بهم...



ولكن في عالم العنكبوت تنتشر الفوضى، حيث يعيش العنكبوت وحيداً طيلة عمره، ولا يمكن أن نجد أي نوع من أنواع الحياة الاجتماعية في عالم العناكب. لذلك فإن العنكبوت هو رمز الافتراس والعزلة في عالم الطبيعة.

ومن هنا ندرك لماذا قال تعالى: (مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعُنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعُنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ) [العنكبوت: 41].

المرجع:

http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/newsid_1767000/1767357.stm

-University of Rochester

<http://www.optics.rochester.edu/workgroups/cml/opt307/spr07/luke/>

How Do Spiders Fly for Miles? Mystery Solved, 27-9-2013,

www.nationalgeographic.com

<http://coquettepointinnisfail.blogspot.com/2012/12/hello-from-hot-and-dusty-coquette-point.html>

معجزة تكون اللبن



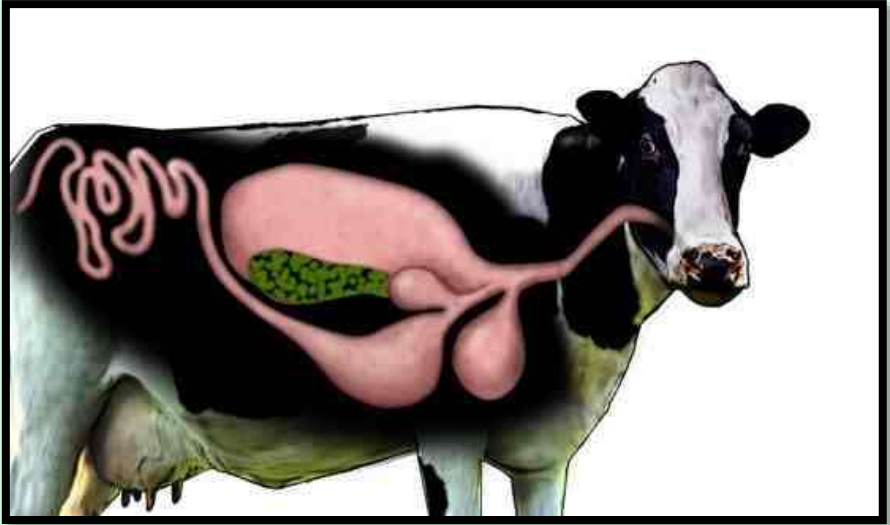
إنها معجزة تستحق التأمل طويلاً.. كيف تستطيع البقرة إنتاج 25 كيلوغرام من الحليب كل يوم دون كلل أو ملل؟ دعونا نتأمل هذه الآية العجيبة....

المذهل أن تكون اللبن في الأبقار يعتمد أساساً على حركة الدم ونقل الغذاء . ويقول الخبراء إن البقرة الواحدة تستطيع أن تصنع 25 كيلوغرام من الحليب في اليوم الواحد، هذه الكمية من الحليب تحتاج لعشرة آلاف كيلوغرام من الدم! إن جسم البقرة يحوي 45 لتر من الدم، هذه الكمية تكون في دوران مستمر وسريع جداً وبشكل أساسي في الضرع، حيث يعتبر الدم بما يحمله من الأعشاب الممضوغة (الفرث) بمثابة المادة الأولية لصناعة اللبن.



تأكل البقرة 100 لتر من الأعشاب في اليوم، وتقوم بعمليات مضغ تصل لأكثر من أربعين ألف مرة في اليوم!! وتعتبر البقرة بمثابة مصنع هائل ولكنه في حجم صغير جداً، حيث تنتج اللبن دون كلل أو ملل، فهي مصممة أساساً لهذه المهمة.. فأين هم علماء التطور من هذه الظاهرة العجيبة التي تستدعي التفكراً!

تبدأ العملية بهضم قسم من الطعام (الأعشاب مثلاً) من خلال خلطه بالماء في المعدة الأولى حيث يتم تفكيك هذه الأعشاب بواسطة بكتيريا المعدة وإعادتها إلى الفم لمزيد من المضغ، ثم من خلال المعدة الثانية تعيد مضغ الطعام كمرحلة ثانية ليصبح أنعم. وبعد ذلك ومن خلال المعدة الثالثة تضغط الطعام لإزالة الماء منه وتنقيته من المواد الضارة، وأخيراً ومن خلال المعدة الرابعة تنتهي عملية المضغ حيث يذهب الطعام المضغوط إلى الأمعاء الدقيقة والقسم الآخر يذهب إلى الضرع.



عملية الهضم معقدة جداً ومنظمة لدى الأنعام.. وتتم عملية الهضم لدى البقرة على أربعة مراحل، وهذه العمليات ضرورية، لضمان إنتاج حليب أكثر نقاءً وأشهى مذاقاً. وعندما تختل إحدى عمليات الهضم أو عملية تدوير الدم وتوزيع الهرمونات... فإن الحليب يصبح غير صالح للاستخدام، فسيبحان الله!

إذاً الحقيقة العلمية تقول إن تشكل الحليب في ضرع البقر والأنعام عموماً، يتم في الضرع من خلال الدم المزود بنواتج الطعام المهضوم، ويخرج الحليب من بين هذا الدم، ومن بين ما يسمى الفرث (العشب الممضوغ في بطون البقر) بطريقة مذهلة تحير العقول.

هذه الآلية الدقيقة لتشكل اللبن والتي لم تكتشف إلا في العصر الحديث أنبأ عنها القرآن في آية عظيمة هي عبرة لكل من يريد أن يعتبر ويتأمل قدرة الخالق عز وجل. قال تعالى: **(وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ)** [النحل: 66]. (الفرث) هو المواد الغذائية التي ينقلها الدم من المعدة إلى الضرع لإنتاج الحليب بما تحويه من هرمونات وبروتينات وأنزيمات...



وهنا لابد من أن نطرح الأسئلة:

كيف علم النبي الكريم أن تشكل اللبن يحتاج أساساً للدم والفرث ومن دونهما لا يتشكل؟

وكيف علم أن اللبن يخرج من بين هذه المواد: الدم والفرث؟

وما الذي يدعوه للخوض في حقيقة علمية لا يعرفها قومه، ولا يعرفها من جاء بعدهم بمئات السنين؟

إنه الله تعالى الذي أنزل القرآن، وأعطانا هذه الآية لتتأملها ونزداد يقيناً وعبرة وتسليماً للخالق عز وجل، ونزداد إيماناً بهذا الإله العظيم سبحانه وتعالى.

المراجع:

http://ansci.illinois.edu/static/ansc438/Mamstructure/anatomy_7.html

<http://www.dairy.edu.au/discoverdairy/Students/From-Farm-to-Plate/How-Cows-Make-Milk.aspx>

<http://www.ilri.org/InfoServ/Webpub/fulldocs/SmHDairy/chap16.html>



وآخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين..

للتواصل على الإيميل: kaheel7@gmail.com

للاطلاع على مئات المقالات والكتب والصور المجانية نرجو زيارة موقع أسرار

الإعجاز العلمي - موقع مجاني بتسع لغات

www.kaheel7.com